

Dimanche le 27 octobre 2019

19e dimanche après la Pentecôte,

En mémoire de St Nestor,

Ste Procla (épouse de Pilate).

Ton 2, évangile des matines 8

الأحد في 27 تشرين الأول 2019

الأحد التاسع عشر بعد العنصرة

وتذكار القديسين الشهيد نسطر

ويروكلا امرأة بيلاطس

اللحن 2 الإيوثينا 8



## يايرس يتكلم

ابنتي الوحيدة، ذات الاثنتي عشرة سنة، على سريرها، تُشرف على الموت. أتتركها، أم أبقى معها؟ أريد أن أبقى. وأريد أن أرى يسوع! كل معارفه يتكلمون على قدرته المعجزة. ويؤكدون أنه لا يُحَيِّب أيًا مَن يلبأون إليه! خوفي أن ترحل في غيابي. ماذا أفعل؟ هي تعرف أنني أحبها. ولأنتي أحبها، ينبغي لي أن أراها! لن أعبأ بمركزي. حياة ابنتي، إن شفاها لي، تُساوي عندي مراكز الأرض كلها (لوقا 8: 41-56)!

عندما رأيته، وجدته نفسي، أمام قدميه، أرجوه أن يدخل بيتي. مشى، وتبعته. يا لبساطته! كانت الجموع ترحمه، بل تكاد تخنقه (وتخنقني أيضًا)! واستوقفه أن أحداً لمسه. وسأل علناً: «من لمسني؟». ولم يجبه أحد. كنتُ أودّ أن أقول له: «يا معلّم، إنَّ الجموع يضايقونك، ويزحمونك، وتقول: من لمسني؟». ولكنّ واحداً ممّن كانوا معه، أي بطرس أحد تلاميذه، سبقني. سبقني، وأرضاني! ومن فرحي، كدتُ أُصقّ له! فأنا لا يناسبني أن نتأخّر! فما له ولمن لمسه؟! وقتنا حرج. والذين حوله كثيرون. ويمكن أن يكونوا كلّهم قد لمسوه! ولكنّ الكلمات، التي خطفها تلميذه مني، ذهبت أدراج الرياح! يا لإصراره! عاد يؤكد: «إنّه قد لمسني واحد، لأنّي علمتُ أنّ قوّة خرجت مني». كنتُ أودّ أن أصرخ عاليًا: وحيدتي تنتظرنا في البيت. فكفّ بق سؤالك، أرجوك! وأوقفنتي امرأةً ظهرت ترتعد، وأخبرت الجموع بأنّها شفيّت، بلمسه، من سيلان دمها الذي يجعلها، وفق الشريعة التي تمنعها من الاختلاط بالناس، نجسةً ومُعديّة (أخبار 15: 18-27)! وعلى أنني وجدتُ اعترافها غايةً في الجرأة فعلاً، وبخنتها، في سرّي، على تأخّرها!

ما إن عدنا إلى المسير، حدّيتُ أروعيتي رؤيةً واحد من ذوي يمشي متثاقلاً نحوي. كان كلّ ما فيه يُبَيِّنُ بأمر واحد، أمر واحد فقط! دنا منّي، وأطلق أمره. قال: «إنَّ ابنتك قد ماتت، فلا تُتعب المعلّم!». في هذه الحياة الدنيا، ثمة كلمات تنهي لك دنياك. وهذه، التي أتتني من فم مُتثاقل، أسرعها! «لا تخف، آمن فقط، فتبرأ هي!». ماذا يقول هذا المعلّم؟ هل يخاطبني أنا؟ هل فاته أن يُصغي إليّ ما سمعته، الآن؟ يبدو أنّ هذا المعلّم يلتزم الإصرار على أموره دائماً. في هذا فكرت. لم أكشف فكري، بل أبقيته لي. كيف بقيتُ قادرًا على التفكير؟ وعلى اتّخاذ القرارات؟ لا أعرف. ما أعرفه أنّ ثمة أمرين أخذنا ينتازعان في نفسي: أمر الحقيقة التي سمعتها، أي أمر النهاية التي لم أكن أتمنّاها؛ وأمر هذا للمعلّم الذي يريد أن يكمل سيره إلى بيتي كما لو أننا في البداية، كما لو أنّ ما سمعته وإياه، وإياهم جميعاً، لم يُلفظ من أصله! ورجوتُ أن يكون ما قاله حقاً! وأكملتُ سيرتي وراءه على هذه الطريق التي لا تريد أن تنتهي!

على الطريق، عادت إليّ عوئته إياي إلى الإيمان. ووجدتُ نفسي أُرحب بهذه العودة، وأُبحر فيها. لم تكن إرادتي أن أنسى ابنتي. هو، بقوله لي: «أمن فقط، تبرأ هي»، لم يُردني أن أنساها. وأخذني قوله من نفسي. أيضاً، لأقواله إصراراتها! عندما كلّمني، كنتُ هنا ولستُ هنا. وعادت إليّ كلماته هي هي. فعلاً، إنّه عجيب. ما قاله لي، إصراره على أن يكمل الطريق، يُبديانه كما لو أنّه في دنيا أخرى، ويبدني أن أدخل دنياه الأخرى! هذا الرجل، الذي أَرعيني، يؤكد لي وجوده إلى جانبي الآن أنّ ما قاله لي ليس وهمًا! هل: «أمن فقط»، تعني أن أصدقه هو فقط؟ هل أن أترك أحزاني وتصوّراتي وما قيل لي عن حقيقة الموت، وأثق به هو فقط؟ كيف لمأن يضمن أن أُطيعه؟ هل يتكل على أنّه شفى تلك المرأة؟ هل كان يخاطبني لما شفاها؟! هل كان يعلم بموت ابنتي قبل أن يبلغني خبرها، وأحيا مستودع المرأة، لئنيبني بأن ابنتي سُحيا أيضاً؟ ثمة قاسم مشترك بين هذه المرأة وابنتي، مدة مرضها وعمر ابنتي، «اثنتي عشرة سنة»!

يا لهذه الطريق التي لا تنتهي! هل دعاني إلى الإيمان على الطريق، لأفهم أنّ الإيمان أن أسير معه؟ أمام البيت، استقبلتنا أصوات النحيب والبكاء دليلاً رهاً على موت ابنتي! فطلب أن يراها. وقبّل أن يدخل بيتي ويُدخلني وأمّها وثلاثة من تلاميذه، قل للذين يبكون: «لا تبكوا. إنّه لم تمت. لكنّها نائمة». وضحكوا جميعهم عليه. أنا، في البيت، عدتُ هنا ولستُ هنا. ومشيتُ وراءه كما لو أنني طفل لا أفهم ما يجري حولي. ضاعت أفكارتي. هزّبت. ولولا أنّه هنا معي، لما ذكرتُ أنني قد خرجتُ، وأتيت!

لم يُدهشني أمر في الكون كما أدهشني ما جرى في بيتي. دخل يسوع، ومسك يد ابنتي، وناداهما إلى أن تعود إلينا من حيث هي. وعادت! قال لها، بقوة وحنان عظيمين: «يا صبيّة، قومي». و«أمر أن تُعطى، لتأكل!» وقَبِلَ أن يعود إلى زحام الطريق ولمس الطريق، وأوصاني وأمّها بأن تُبقي ما جرى سرًّا.

لا، يسوع لم يُقم ابنتي فحسب، بل أقامني أيضًا! الآن، فهمت كلّ ما قاله لي. الآن، عرفت أنّ كلّ ما جرى على الطريق وفي بيتي، إنّما جرى من أجلي أيضًا! كنتُ أعتقد أنّ ابنتي هي التي كانت على فراش الموت وحدها. وبتُّ أعتقد أنّني من كان أيضًا، وعاد حيًّا! أجل، الآن فهمتُ لم دعاني إلى أن «أؤمن فقط، فتبرأ هي». أرادني أن أبرأ أنا أيضًا، أرادني أن أكون معه واحدًا من أخصّائه الذين يفرحون به وبكلّ من يُحييهم. ارتضى أن يمشي معي من دون أيّ شرط. وشفى تلك المرأة التي وبّختها على مقاطعتها إيانا! وبعد أن أتاه خبر موت ابنتي، طلب منّي أن أؤمن. الآن، فهمت، وأمنتُ. أرادني أن أختاره، وأحبّه حبًّا ومُحبيًّا. هذه هي الطريق التي رسم لي أن أمشي عليها، وأنادي عليها بأدّه الربّ محيي العالم!

## الطروباريات:

### طروبارية القيامة باللحن الثاني:

عندما انحدرت إلى الموت، أيها الحياة الذي لا يموت، حينئذُ أمت الجحيم ببرق لاهوتك، وعندما أقمت الأموات من تحت الثرى، صرخ نحوك جميع القوات السماويين: أيها المسيح الإله معطي الحياة المجد لك .

### طروبارية الكنيسة - ميلاد السيدة العذراء - باللحن الرابع:

ميلادك يا والدة الإله. بشر بالفرح كل المسكونة. لأنه منك أشرق شمس العدل المسيح إلينا. فحل اللعنة ووهب البركة. وأبطل الموت وأعطانا حياة أبدية.

### قنداق باللحن الرابع:

يا شفيعة المسيحيين غير الخازية. الوسيطة لدى الخالق غير المردودة. لا تعرضني عن أصوات طلباتنا نحن الخطاة. بل تداركنا بالمعونة بما أنك صالحة. نحن الصارخين إليك بإيمان. بادري إلى الشفاعة وأسرعني في الطلبة يا والدة الإله المتشفعة دائما في مكريمك.

## **Tropaire, ton 2**

Lorsque tu es descendu vers la mort, immortelle Vie, l'Enfer fut renversé par la splendeur de ta divinité et, lorsque tu ressuscitas les morts qui gisaient au fond du tombeau, tous les Anges dans les cieux se mirent à chanter : Gloire à toi, Source de vie, ô Christ notre Dieu.

## **Tropaire de la paroisse, la Nativité de la Vierge Marie, ton 4:**

Par ta nativité, ô Mère de Dieu, la joie fut révélée à tout l'univers, car de toi s'est levé le Soleil de justice, le Christ notre Dieu qui, nous délivrant de la malédiction, nous a valu la bénédiction et, terrassant la mort, nous a fait don de l'éternelle vie.

## **Kondakion ton 4**

Protectrice assurée des chrétiens, Médiatrice sans défaillance devant le Créateur, ne dédaigne pas la voix suppliante des pécheurs ! Mais dans ta bonté hâte-toi de nous secourir, nous qui te crions avec foi : « Sois prompte dans ton intercession, et empressée dans ta prière, ô Mère de Dieu, Secours constant de ceux qui t'honorent.

## الرسالة

فُوتِي وَتَسِيحْتِي الرَّبُّ، دَبَا أَدَبَنِي الرَّبُّ.

فصل من الرسالة بولس الثانية إلى أهل كورنثس ١١: ٣١-٣٣ و ١٢: ٩-١

يا إِخْوَةُ، قَدْ لَمَّ اللهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الْمُبَارَكُ إِلَى الْأَبَدِ أَتَى لَا أَكْذِبُ\* كَانَ يَدِمَشَقَ الْحَاكِمُ تَحْتَ إِمْرَةِ الْمَلِكِ الْحَارِثِ، يَحْرُسُ مَدِينَةَ الدَّمَشَقِيِّينَ لِيَقْبِضَ عَلَيَّ\* قَدْ لَبِثْتُ مِنْ كُوَّةٍ فِي زَبِيلٍ مِنَ السُّورِ، وَتَجَوَّتُ مِنْ يَدَيْهِ\* إِنَّهُ لَا يَرِافِقُنِي أَنْ أَقْضَرَ، فَآتَى إِلَيَّ رُؤَى الرَّوَيْلِغَانَاتِهِ\* إِنِّي أَعْرِفُ إِنْسَانًا فِي الْمَسِيحِ مِنْذُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً (أَفِي الْجَسَدِ، لِنَسْأَةِ عِلْمٍ، أَمْ خَارِجَ الْجَسَدِ لَسْتُ أَعْلَمُ، اللَّهُ يَعْلَمُ) اخْطَطَفَ إِلَى السَّمَاءِ الثَّلَاثَةَ\* وَأَعْرِفُ أَنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ (أَفِي الْجَسَدِ أَمْ خَارِجَ الْجَسَدِ لَسْتُ أَعْلَمُ، اللَّهُ يَعْلَمُ)\* اخْطَطَفَ إِلَى الْفِرْدُوسِ، وَسَمِعَ كَلِمَاتٍ سِرِّيَّةٍ لَا يَجِلُّ لِإِنْسَانٍ أَنْ يُطِيقَ بِهَا\* فَمِنْ جِهَةٍ هَذَا أَقْضَرَ، وَأَمَّا مِنْ جِهَةٍ نَفْسِي فَلَا أَقْضَرُ إِلَّا بِأَوْهَانِي\* فَبَاتِي لَوْ أَرَدْتُ الْإِقْحَارَ، لَمْ أَكُنْ جَاهِلًا لِأَنِّي أَقُولُ الْحَقَّ، لَكِنِّي أَتَحَاشَى لِئَلَّا يَظَنَّ بِي أَحَدٌ فَوْقَ مَا يَرَانِي عَلَيْهِ أَوْ يَسْمَعُهُ مِنِّي\* وَلِئَلَّا أَسْتَكْبِرَ بِفِرْطِ الْإِعْلَانَاتِ، أُعْطِيتُ شَوْكَةً فِي الْجَسَدِ، مَلَكَ الشَّيْطَانِ لِيَلْطَمَنِي لِئَلَّا أَسْتَكْبِرَ\* وَلِهَذَا طَلَبْتُ إِلَى الرَّبِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْ تُفَارِقَنِي\* فَقَالَ لِي "تَكْفِيكَ نِعْمَتِي، لِأَنَّ قُوَّتِي فِي الضَّعْفِ تَكْمُلُ"\* فَيَكُلُّ سُرُورَ أَقْضَرَ بِالْحَرِيِّ يَا وَهَانِي، لِئَسْتَقِرَّ فِي قُوَّةِ الْمَسِيحِ.

## L'épître

### Lecture de la seconde lettre du saint Apôtre Paul aux Corinthiens:11:31-33, 12:1-9

Frères, Dieu, qui est le Père du Seigneur Jésus, et qui est béni éternellement, sait que je ne mens point ...! À Damas, le gouverneur du roi Arétas faisait garder la ville des Damascéniens, pour se saisir de moi ; mais on me descendit par une fenêtre, dans une corbeille, le long de la muraille, et j'échappai de leurs mains. Il faut se glorifier... Cela n'est pas bon. J'en viendrai néanmoins à des visions et à des révélations du Seigneur. Je connais un homme en Christ, qui fut, il y a quatorze ans, ravi jusqu'au troisième ciel (si ce fut dans son corps je ne sais, si ce fut hors de son corps je ne sais, Dieu le sait. (Et je sais que cet homme (si ce fut dans son corps ou sans son corps je ne sais, Dieu le sait (fut enlevé dans le paradis, et qu'il entendit des paroles ineffables qu'il n'est pas permis à un homme d'exprimer. Je me glorifierai d'un tel homme, mais de moi-même je ne me glorifierai pas, sinon de mes infirmités. Si je voulais me glorifier, je ne serais pas un insensé, car je dirais la vérité ; mais je m'en abstiens, afin que personne n'ait à mon sujet une opinion supérieure à ce qu'il voit en moi ou à ce qu'il entend de moi. Et pour que je ne sois pas enflé d'orgueil, à cause de l'excellence de ces révélations, il m'a été mis une écharde dans la chair, un ange de Satan pour me souffleter et m'empêcher de m'enorgueillir. Trois fois j'ai prié le Seigneur de l'éloigner de moi, et il m'a dit" : Ma grâce te suffit, car ma puissance s'accomplit dans la faiblesse. "Je me glorifierai donc bien plus volontiers de mes faiblesses, afin que la puissance de Christ repose sur moi.

## الإنجيل

### فصل شريف من بشارة القديس لوقا 8: 41-56

في ذلك الزمان، دنا إلى يسوع إنسان اسمه ياييرس، وهو رئيس للمجمع، وخر عند قدمي يسوع، وطلب إليه أن يدخل إلى بيته\* لأن له ابنة وحيدة، لها نحو اثنتي عشرة سنة، قد أشرقت على الموت. وبينما هو منطلق، كان الجموع يرحمونه\* وإن امرأة بها نرف دم منذ اثنتي عشرة سنة، وكانت قد أنفقت معيشتها كلها على الأطباء ولم يستطع أحد أن يشفيها\* دنت من خلفه، ومسست هذب ثوبه. وللوقت وقف نرف دمها\* فقال يسوع: "من لمسني؟" وإذ أكر جميعهم، قال بطرس والذين معه: "يا معلم، إن الجموع يضابقونك ورحموتك وتقول من لمسني؟" فقال يسوع: "إنه قد لمسني واحد. لأني علمت أن قوتي قد خرجت مني"\* فلما رأت المرأة أنها لم تخف، جاءت مرتعدة، وخرت له، وأخوت أمام كل الشعب لأية علة لمسته وكيف برئت للوقت\* فقال لها: "ثقي يا ابنة! إيمانك أبرأك، فاذ هني بسلام"\* وفيما هو يتكلم، جاء واحد من ذوي رئيس المجمع، وقال لها: "إن ابنتك قد ماتت، فلا تزعج معلم"\* فسمع يسوع، فأجاب قائلاً: "لا تخف. أمن فقط فتبرأ هي"\* ولمدخل البيت، لم يدع أحداً يدخل إلا بطرس ويعقوب ويوحنا وأبا الصبية وأمه\* وكان الجميع يبكون ويلطمون عليها. فقال لهم: "لا تبكوا. إنها لم تمت، ولكنها نائمة"\* فضحكوا ولطموا عليهم بأذنها قد ماتت\* فأمسك بيديها ونادى قائلاً: "يا صبية، قومى"\* فرجعت روحها، وقامت في الحال. فأمر أن تعطى لتأكل. فدهش أبواها، فأوصاهما أن لا يقولوا لأحد ما جرى.

## L'Évangile

## L'Évangile selon saint Luc 8, 41-56 :

En ce temps-là, arriva un homme du nom de Jaïre ; il était chef de la synagogue. Tombant aux pieds de Jésus, il le suppliait de venir dans sa maison, parce qu'il avait une fille unique, d'environ douze ans, qui était mourante. Pendant que Jésus s'y rendait, les gens le serraient à l'étouffer. Il y avait là une femme qui souffrait d'hémorragie depuis douze ans ; elle avait dépensé tout son avoir en médecins et aucun n'avait pu la guérir. Elle s'approcha par derrière, toucha la frange de son vêtement et, à l'instant même, son hémorragie s'arrêta. Jésus demanda qui est celui qui m'a touché? Comme tous s'en défendaient, Pierre dit : Maître, ce sont les gens qui te serrent et te pressent. Mais Jésus dit : quelqu'un m'a touché ; j'ai bien senti qu'une force était sortie de moi. Voyant qu'elle n'avait pu passer inaperçue, la femme vint en tremblant se jeter à ses pieds ; elle raconta devant tout le peuple pour quel motif elle l'avait touché, et comment elle avait été guérie à l'instant même. Alors il lui dit : Ma fille, ta foi t'a sauvée. Va en paix. Il parlait encore quand arriva de chez le chef de synagogue quelqu'un qui dit : Ta fille est morte. N'ennuie plus le maître. Mais Jésus, qui avait entendu, dit à Jaïre: Sois sans crainte ; crois seulement et elle sera sauvée. À son arrivée à la maison, il ne laissa entrer avec lui que Pierre, Jean et Jacques, avec le père et la mère de l'enfant. Tous pleuraient et se lamentaient sur elle. Jésus dit : Ne pleurez pas ; elle n'est pas morte, elle dort. Et ils se moquaient de lui, car ils savaient qu'elle était morte. Mais lui, prenant sa main, l'appela : Mon enfant, réveille-toi. Son esprit revint et elle se leva à l'instant même. Et il enjoignit.

### مفكرة وأخبار رعيتنا

#### الجنائز:

- ذكرى الثالث لراحة نفس ميخائيل الياس نادر مقدمة من الابن فراس نادر وزوجته لنا الخوري والعائلة والمختصين بهم.
- ذكرى العاشر لراحة نفس يوسف الحداد مقدمة من ابنائه فادي وهلا الحداد وعائلتهما والمختصين بهم.
- ذكرى الأربعين لراحة نفس مروان ميشال طوبال مقدمة من شقيقه كمال طوبال وزوجته هند نعمة وأولادهما غسان وميلاد وعائلاتهم والمختصين بهم.
- ذكرى الأربعين لراحة نفس فادي علم مقدمة من رائد الصوا والعائلة والمختصين بهم.

#### الذكرانيات:

- ذكرانية لراحة نفس مينرفا وكيم الهبر مقدمة من الأبن عبد الحليم قاسم والعائلة والمختصين بهم.
- ذكرانية لراحة نفس جانيت جرجور مقدمة من أولادها جان وجيرار ومارين وريتا دبس وعائلاتهم.
- ذكرانية لراحة نفوس ماري تيريز منصور وإدوار وسامر صباغ مقدمة من العائلة.



#### حملة عضوية نساء أنطاكيات كنيستنا للتبرع بالدم السبت في 9 تشرين الثاني 2019:

كعادتها في كل سنة، تنظم عضوية النساء الأنطاكيات التابعة لكنيستنا، حملة تبرع بالدم، وذلك بين التاسعة من صباح السبت 9 تشرين الثاني 2019 والخامسة بعد الظهر، في مركز التبرع على العنوان أدناه:

**Collecte de sang, parrainée par les Femmes d'Antioche de notre paroisse, samedi le 9 novembre 2019 :**

Comme d'habitude, chaque année, l'organisation des Femmes d'Antioche de notre paroisse organise une collecte de sang, le samedi 9 novembre 2019, à partir du 9h jusqu'à 17 h. dans le:

**Globule-Centre Laval, 1600, boul. Le Corbusier. H7S 1Y9.**

### نساء الجمعية التابعة للنادي اللبناني السوري الكندي

بهدف جمع التبرعات لمساعدة بعض العائلات التي بضيقة في جاليتنا ، فإن نساء الجمعية التابعة للنادي اللبناني السوري الكندي يقدمن حلقة اللعب بالورق ، وذلك في الرابعة من بعد ظهر الأحد في 10 تشرين الثاني، في قاعة كنيسة المخلص. وستحتوي الحلقة عشاء على شكل بوفيه. سعر البطاقة 40 دولار للشخص، للحجز الاتصال على الأرقام أدناه.

Dans le but de collecter des dons pour aider certaines familles en détresse dans notre communauté, la Société des Dames d'Entraide Libanaises, Syriennes, Canadiennes: vous invitez à une soirée de plaisir de cartes, des jeux et un souper sous forme de buffet au cathédrale Saint-Sauveur Melkite, située à 10025 boul de l'Acadie Montréal, Québec. Le prix est de 40 \$ par personne. Pour réserver, contactez les numéros ci-dessous:

Hélène Borgi: 514-799-1618, Georgette Estephan: 514-332-3920, Hala Haddad:514-952-5523, Claude Issid: 514-334-3834, Siham Khoury: 514-739-3992 et Laila Trak: 514-332-1310